

التبيان في تفسير القرآن

(392) 99 - سورة الزلزال مدنية في قول ابن عباس وقال الضحاك مكية، وهي ثمان آيات في الكوفي والمدني الاول، وتسع آيات في البصري والمدني الاخير بسم الله الرحمن الرحيم (إذا زلزلت الأرض زلزالها (1) وأخرجت الأرض أثقالها (2) وقال الانسان مالها (3) يومئذ تحدث أخبارها (4) بأن ربك أوحى لها (5) يومئذ يصدر الناس أشتاتا * ليروا أعمالهم (6) فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره (7) ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) (8) ثمان آيات. قرأ عاصم في رواية أبان عنه (خيرا يره وشرا يره) بضم الياء فيهما بمعنى انه يريه غيره. الباقر بفتح الياء بمعنى أنه يراه ويبصره. وقرأ ابن عامر - في رواية هشام - وابن عامر والكسائي عن أبي بكر - بسكون الهاء - في قوله (خيرا يره، وشرا يره) الباقر بالاشباع فيهما. قال ابو علي: الاشباع هو الاصل، وهو الوجه، كما تقول: اكرمهم، وضربهم. وإنما يجوز إسكانها في الشعر، وقد حكى ابو الحسن أنها لغة رديئة فمن سكن فعلى هذه اللغة. وقرأ ابو جعفر من طريق